

هل استخدم المسيحيون نصوص القتل والتدمير في #العهد_القديم في تبرير الجرائم الإرهابية؟ #مدارس_السبت

منقذ السقار

جناب القس ما رأيك ان نقلب صفحات العهد القديم وان نرى ماذا يقول التاريخ وماذا يقول العهد القديم هل هناك مجازر ارتكبتها بعض الناس مستندين على العهد القديم. انتم تقولوا العهد القديم هذا عهد النعمة. خلصنا منه. احنا ما احنا مطالبين بان نفعل كما جاء في العهد القديم. احنا ما عندنا شيء - [00:00:00](#)

خلاص انا موافق بالفعل انتم جماعة ما بتؤمنوا بالعهد او تؤمنوا بالعهد القديم لكنكم لا تعملون به تعتبرونه مثل المنسوخ عندنا يعني طيب ماشي لكن هناك جرائم ارتكبت والمجرمون الذين ارتكبوها هم قالوا لنا باننا نحن نطبق العهد القديم - [00:00:29](#) فماذا تقول حين ذاك؟ هل تقول بان نصوص العهد القديم كانت سببا في ارتكاب هذه الجرائم ولا القضية لناس وناس. خلينا جناب القس نستعرض بعض هذه الصور نبدأ جناب القس في هذا النص - [00:00:51](#)

بهذا النص الرب يرفض شاول لانه لم يفعل مذبحه كاملة هكذا يقول رب الجود فالان اذهب واضرب عماليق. في جماعة عايشين في فلسطين طائفة او مدينة او امة اسمها العمالة - [00:01:10](#)

وحرمو كل ما له ولا تغفو عنهم. بل اقتل رجلا وامرأة ورضيعا بقرا وغنما جملا وحمارا في عندنا في الاسلام جناب القس نص يأمر بقتل الاطفال والرضع الكتاب الوحيد جناب القس على الدنيا - [00:01:29](#)

الذي يأمر بقتل الرضع والاطفال هو كتابك المقدس انتوا يا جماعة الحب والسلام كتابكم يأمر بهذا حرمو كل ماله. اتفقنا بانه معنى كلمة حرمو الابادة الشاملة ولا تغفو عنهم اياك من العفو لا يجوز العفو - [00:01:54](#)

بلغت الرجال وامرأة. ماشي. يستحقوا طفلا ورضيعا. طفلا ورضيعا طفلا ورضيعا. ليش تقول لنا الموسوعة كان امر الرب بضرب عماليق والانتقام منه وقتل كل ما له من رجال ونساء واطفال - [00:02:14](#)

لازالة الشر طيب فهمنا قتل الرجال والنساء من اجل ازالة الشر طيب الاطفال والرضع يا جناب القس كمان لازالة الشر. طيب ماشي. عشان بكرة لو كبروا حيسوا مثل ابائهم. ماشي. طيب البقر والغنم والجمال والحمير؟ هذول كمان ايش - [00:02:37](#)

ايش الشر اللي بيعملوه ارايت كلام القس انت لا تؤمن او تؤمن بهذا لكنك لا تعتبره شريعة. ماشي ماشي لكن ما رأيك لو احضرت لك من التعريف انه هناك من ارتكب جرائم اعتمادا على هذا النص - [00:02:58](#)

يقول لكل عصر عمالقة تنبأ بالحروب الصليبية الحروب الصليبية لم تكن فقط ضد المسلمين انما كانت ضد المسيحيين ايضا لذلك الكنيسة الكاثوليكية امرت البابا في اوربا في فرنسا وفي غيرها - [00:03:18](#)

امرتهم بحملات صليبية شنيعة احدي هذه الحملات الحملة البينية تعرف كم عدد ضحاياه جناب الدكتور بس مليون مليون مسيحي قتلهم الحملة الصليبية طيب كيف ارتكبوا هذه المجازر قالوا للملك قالوا له ان الامر الالهي لك - [00:03:40](#)

اذهب وحرم عماليقك النص اللي موجود في العهد القديم هو ايضا لك فاعتبروا هذا النص له دلالة مستمرة دلالة مستمرة فقام الرجل وقال لهم ما شاء الله ما دام انتم امرتوا بهذا ما عندي مانع - [00:04:03](#)

فبس قتل له كم مئة الف ولا مئتين الف الله يعلم كم قتل في هذه الحملة فاعتمادا على هذا النص المقدس يحكي لنا عز الذكي وهو مسيحي يقول عن مذبحه - [00:04:22](#)

من اشنع مذابح التاريخ المسيحي مذبح مدينة بيزيف او هذه المدينة الفرنسية يذكر التاريخ بانه في ليلة من الليالي قرعت اجراس الكنيسة فانقض الكاثوليك على سكان المدينة وقتلوهم. في ناس بقولوا عشرين الف قتيل - [00:04:38](#)

في بعض المصادر تصل الى مئة الف قتيل قتلوا في ليلة واحدة الادهى من ذلك جناب القس لمن وصلت اخبار هذه المذبحة الى البابا التقي في روما امر بقرع اجراس الكنائس احتفالاً بهذا الحدث العظيم - [00:05:00](#)

احبوا اعدائكم وباركوا لاعنيكم جناب القس ما رأيك في هذا النص؟ هذا اكيد من عهد النعمة ما لكم علاقة به يقول يا بنت بابل المخربة طوبى لمن يجازيك جزاءك الذي جازيتنا - [00:05:22](#)

اليهود سبوا الى بابل وطوبى ما حنختلف على معنى طوبى طوبى لمن يجازيك جزاءك الذي جازيتنا طوباً لمن يمسك اطفالك ويضرب بهم الصخرة لاحظوا ما قال النص يضرب الصخرة برؤوس الاطفال. لا - [00:05:41](#)

يمسك الطفل ويضربه بالصخرة. الطفل هو الذي يضرب بالصخرة وليس الصخرة التي تضرب بالطفل من يفعل هذا ما هو جزاؤه؟ طوبى له طوبى له ستقول هذا عهد النعمة فانا اسألك - [00:06:08](#)

حين امر الله بهذا الامر هل كان هذا الامر اخلاقياً هل كان هذا الامر عادلاً؟ هل تقبلون هذا وتعتبرونه كان شرعة مستحقة اذا كنتم تعتبرونه وفعلته عصابة من عصابات الدنيا. طبعاً ما في عصابة مسلمة فعلت هذا. لكن لو ظهرت عصابة في التاريخ وفعلت هذا - [00:06:24](#)

هل ستعتبرونه ايضاً عملاً اخلاقياً؟ ولا اذا كان عمله بنو اسرائيل قبل اربعة الاف سنة هو عمل اخلاقي. اما اذا بعد ذلك تحول الى عمل غير اخلاقي انتم تؤمنون بتغير القيم وتبدلها بحسب الفاعل. نحن المسلمين نؤمن بثبات القيم وان هذه جريمة - [00:06:47](#)

جريمة بغض النظر من هو الفاعل وبغض النظر ما اسم الكتاب الذي ورد فيه هذه الجريمة المهم جناب القس التاريخ لا يرحم حصلت حرب بين الروم والكرس انتصر هرقل طبعاً هذه كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في نفس آآ يعني ايام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:07](#)

دخل الروم بقيادة هرقل الى مدينة اسمها سابور فماذا فعلوا؟ ماذا فعل هؤلاء الاتقياء المسيحيون يقول فقاتلهم هرقل اياماً ثم ناهضهم للقتال حتى فتح المدينة. فتح مدينة سافر فقتل كل من فيها - [00:07:29](#)

من رجل وامرأة وصبي وصبي. طيب ايش كانوا يعملوا كانوا يشقون بطون الحباله يجوا على المرأة ويشقون بطنها ويخرجون منها الاطفال ويضربون بهم الصخرة. مش يضربون الصخرة بالاطفال لا. يخرجون الطفل الجنين من بطن امه ويحملونه ويضربونه - [00:07:52](#)

في الصخرة ليش ليش هذا الفعل بالذات عند ذلك قال هرقل انا الذي تنبأ علي داوود النبي اذ يقول في مزمو مية وستة وثلاثين طوبى لمن اخذ اطفالك وضرب بهم الصخرة - [00:08:20](#)

اعتبرها نبوءة وهو من حقق هذه النبوة هذا الكلام ينقله ابن البطريق مسيحي مصري من اباء الكنيسة كاثوليكي من كاثوليك مصر ما رأيك جناب القس اليس هنا يوجد استخدام للنص المقدس - [00:08:41](#)

انت ستقول بانه خارج اطاره طيب ممكن ايضاً المسلم ان يقول هذا النص الذي يستخدمه عصابة من العصابات الاسلامية خارج عن سياقه ليش تقبلوه حينما يفعله هرقل ولا تقبلونه حينما تفعله عصابة مسلمة - [00:09:00](#)

ما لكم كيف تحكمون؟ طيب بتعرف الحملة الصليبية اللي قادها او دعا لها البابا اوربان الثاني وقاد بطرس الناس الراهب التقي اسمع ماذا يقوله التاريخ عنها؟ واكيد انت سمعت عن الجرائم التي ارتكبتها في انطاكية في معبد النعمان ثم اخرها جريمة - [00:09:20](#)

القدس بيت المقدس ماذا فعلوا في بيت المقدس كان البطريق نفسه نحن ما بنحكي عن تشم ماس ولا عن قصة زي حضرتك ولا عن اسقف عن البطريق. البطريق اكبر سلطة في الكنيسة - [00:09:45](#)

كان البطريق نفسه يعدو في زقاق بيت المقدس يعني يجري في زقاق بيت المقدس وسيفه يقطر دماً طبعاً اكيد مش دم دجاج ما كان يبذبح دجاج عشان يقدمه للمسلمين اللي موجودين في بيت المقدس - [00:10:02](#)

كيفه يقطر دما حاصدا به كل من وجد في طريقه كل ما مر على مسلم قتله. رجع نساء اطفال ما تفرق ولم يتوقف حتى بلغ كنيسة القيامة وقبر المسيح فاخذ وغسل يديه ليخلصها من الدماء. وهو يردد بخشوع - [00:10:19](#)

كلمات المزمور يرى بان ما فعله ينطبق على هذا المزمور يفرح الابرار حين يرون عقاب الاشرار يغسلون اقدامهم بدمهم فيقول الناس حقا ان للصديق مكافأة وان في الارض الها يقضي - [00:10:42](#)

يرى انه يحقق هذا النص في الجرائم التي ارتكبها ثم اخذ في اداء القداس قائلا طبعا بخشوع بعد ما قال احبوا اعدائكم انه لم يتقدم في حياته للرب باي قربان - [00:11:06](#)

اعظم من ذلك ليرضي به الرب طول عمره بحياته ما قدم قربان لله اعظم من هذه الدماء التي سفكها هادا بالشماس ولا قس حدا بالطريق تستطيع ان تقول بانه لا يفهم المسيحي - [00:11:22](#)

تستطيع ان تقول ذلك ولربما قيل غير ذلك طيب ما رأيك جناب القس البابا جريجوري السابع من اعظم باباوات الكنيسة كان يقتبس من سفر ارمية ويقول النص المقدس ملعون ذلك الذي ينأى بسيفه عن اراقة الدماء - [00:11:38](#)

اللي ما يقتل الناس هذا ملعون كم من المذابح قتل الناس فيها بسبب قراءة هذا النص ما رأيك في هذا المقطع من سفر يشمل ما اخذنا لك لم يبقى شاردا لم يبقى ساردا تلك تركناها. امم. افنيت ولم يبق منها احد - [00:12:01](#)

في مدينة صغيرة اسمها مدينة عاي. سكانها بس اطنعشر الف ماذا فعلوا به يقول وكان لما انتهى اسرائيل من قتل جميع سكان الحقل في البرية حيث لحقوهم ما خلوا فيهم ولا واحد قتلوا الجميع - [00:12:21](#)

وسقطوا جميعا بحد السيف حتى فنوا افناء كامل اعطني بلد دخلها المسلمون فافنوا سكانها اه قاتلوا جيوش اه سحقوها اه. لكن انه تقول لي قتلوا نساء واطفال. اذا احضرت لي جريمة من التاريخ. لي مسلم فعل هذا - [00:12:39](#)

فانا ادينه بالقرآن الكريم وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فكان جميع الذين سقطوا في ذلك اليوم من رجال ونساء اثني عشر الفا ممكن واحد يقول الجماعة طيبين قتلوا اثناس الف وتركوا مئة الف. لا - [00:12:59](#)

جميع اهل عاي قتلوهم جميعا 11 منهم احد حرم جميع سكان التحريم يعني الابادة الشاملة ورجع الى المدينة واحرقها بالنار حتى لا تبقى لا يبقى فيها لا حيوان ولا يبقى احد - [00:13:17](#)

جناب القصة ما رأيك بهذا الفعل الشنيع؟ هل كان عملا اخلاقيا في يوم من الايام ثم اصبح غير اخلاقي ولا ما زال عملا اخلاقيا؟ طيب هذا الحدث هل كان له تأثير بالتاريخ؟ نعم - [00:13:36](#)

حينما قرأ الناس سفر يشوع والبابا اسكندر السادس اعطى حق دخول امريكا الوسطى والجنوبية للغزاة الاسبان والبرتغاليين. وقال لهم انا اعطيكم نيابة عن الله بما انه هو ظل الله في الارض - [00:13:50](#)

اعطاهم الحق بان يذهبوا الى تلك المناطق. اي منطقة تقف ضدهم من حقهم ان يببدها استنادا على ماذا؟ على ما جاء في سفر يشوع يقول تقول كارين ارنسترونج لم تساور مستوطنين ماسا شوسيتش ان شاء الله اكون نطقت الاسم صحيح. اية شكوك بشأن - [00:14:07](#)

الهنود قتلوا بس مئتين مليون جناب القدس بس مئتين مليون. قتلوهم بقلب مستريح برروا عنهم عبر قراءة انتقائية بدرجة كبيرة للكتاب المقدس. انتقوا بعض النصوص وتركوا احبوا اعدائكم. واخذوا بعض النصوص واعتمدوا على - [00:14:29](#)

لارتكاب الجرائم اذا هناك قراءة ستقول بانها قراءة خاطئة للنص المقدس قتل فيها بس ميتين مليون جنى بالقس. بس ميتين مليون طيب ممكن انا الان عندما يقتل فلان او فلان او يقتل رجل في فرنسا اقول هذه قراءة خاطئة للنص القرآني تقول لا لا لا - [00:14:48](#)

اذا المسلم فالقراءة صحيحة وينبغي ان يدان الاسلام. اما الكتاب المقدس لا. من الممكن ان نعتبرها قراءة خاطئة طيب ما رأيك بهذا الاسكندر الايتون كان يقدم العظات للناس من رجال الكنيسة. كان يقول لهم الله محارب عظيم - [00:15:07](#)

وكان يقول لهم في خشوع ان الكتاب المقدس هو افضل كتاب تعليمات للحرب افضل كتاب تعليمات للحرف هو الكتاب المقدس ما رأيك جناب القس؟ طيب توماس روميري يقول لنا جناب القس - [00:15:26](#)

ساهم سفر يشوع في تبرير افناء هنود امريكا الهنود الحمر ابن يشوع ساهم في افنائهم ليش الناس لمن قرأوا في سفر يشوع ان النبي يشوع بامر الله افنى شعوبا بكاملها - [00:15:45](#)

قالوا طيب ما في احد احسن من احد كما اذن الله للنبي يشوع باثناء الشعوب نحن نعطي انفسنا هذا الحق بما انه البابا اسكندر اخبرنا بانه هذه الارض لنا واي واحد يعترض علينا ابيده - [00:16:05](#)

جنى بالقس في عام الف واربعمية وثلاثة وتسعين صدر مرسوم بابوي باعلان الحرب بالاسكندر السادس على اي سكان محليين في امريكا الجنوبية يرفضون اعتناق المسيحيين يا سلام اعتناق المسيحية بالحب والورود والسلام ومن يرفض يقتل - [00:16:21](#)

ما رأيك جناب القس في هذا الموضوع؟ بلا ما يصلح موضوع للمناظرة نتناظر انا وانت. مناظرة كيف انتشر الاسلام ومناظرة اخرى كيف انتشرت المسيحية والله لاسمعنك ما يشيب له شعر رأسك ان كان في رأسك شعر - [00:16:43](#)

طبعاً حضرتك زيي ابيض ياوا طيب عندنا قاضي جناب القس يقول للملك كل الحق في ارسال رجاله الى الهنود ليستولوا على اراضي هؤلاء الكفار ويأخذوها منهم. ليش لانه تلقاها من البابا اسكندر السادس وتسلمها - [00:17:00](#)

واذا ما رفض الهنود يمكنه بصورة قانونية تماما ان يحاربهم وان يقتلهم وان يسترقهم كما فعل يوشع ابن نون باستعباد سكان بلاد كنعان وفي قتلهم ثم يكمل لنا فيحضر لنا نصا من التوراة يجيزها - [00:17:24](#)

ما رأي الجنابيون هل تجد في الاسلام مثل هذا كما فعل يوشع مئتين مليون بني ادم تم قتلهم بامر البابا اسكندر السادس انصحك بقراءة كتابة بقراءة كتاب المسيحية والسيوف من لاس كازاز الذي كان قسا وكان معاصرا - [00:17:44](#)

تلك الاحداث المؤسفة جناب القس ويل دي اورانت يقول هذه الجرائم ما سببها سببها ملعون ملعون ملعون كل ما تقرأ ملعون ملعون في الكتاب المقدس فالناس صاروا يرون هؤلاء ملاعين مطرودين من رحمة الله - [00:18:10](#)

ففعلوا بهم الافاعيل لانهم رأوا بانهم يحققون فيهم النصوص المقدسة نعود الى الحملة الصليبية التي امر بها البابا التقي اوربان الثاني البابا السابع له نص يقول اللعنة على كل رجل يرد سيفه ويرجعه عن سفك الدماء - [00:18:27](#)

كل واحد لا يقتل مسبوق ملعون في عند البابا اه جريجوري السابع ثم ينقل لنا هيلين تنقل لنا نصا من رجل كان مرافقا للحملة الصليبية التي دخلت الى القدس. يعني مش بنحكي واحد عن واحد شاهد عيان ينقل لنا ما حصل في عام - [00:18:52](#)

في الف وتسعة وتسعين يقول طبعاً وهو يعني فرحان باللي فعلوه يقول شوهدت اشياء رائعة فقد جرى قطع رؤوس اعداد من المسلمين. بعض الروايات تصل الى مئة الف قتل مسلم في باحة بيت المقدس - [00:19:15](#)

ورمي اخرون بالنشاب اللي هو القوس والسهام. او ارغموا على القفز من الابراج وجرى تعذيب اخرين لعدة ايام ثم احرقوا بالنيران العقوبة المفضلة كانت عند الكنيسة يا اخوانا احراق الناس وهم احياء. ليش - [00:19:33](#)

الكنيسة كيوت ما تحب تشوف الدماء فلذلك كانوا يقولون للبابا طرة لا تقتلوا احد لا تسفكوا دمه. احنا ما بنحب نشوف الدماء احرقوا من تريدون وهم احياء. لذلك عدد من احرقتهم الكنيسة كان مئات الالوف من الناس - [00:19:53](#)

شوف جناب القس انا اقول واعني ما اقول مئات الالوف من الناس احرقوا وهم احياء لانه رجال الكنيسة الاتقياء احبوا اعدائكم لا يحبون رؤية الدماء المهم اسمع ماذا يقول هذا الشاهد العيان - [00:20:10](#)

وكان الذي يشاهد في الشوارع اكوما من الرؤوس والايدي والارجل المقطعة وكان الانسان يتجول في كل مكان وسط جثث الرجال والخيول وخاضت الخيول في المسجد الاقصى بالدماء حتى ركبها. لا بل حتى افواه - [00:20:26](#)

اذا تخيل المنظر تخيل المنظر هذا شاهد عيان يقول لنا بان الخيول كاد دماء المسلمين ان تصل الى افواهها لقد كان حكما ربانيا عادلا ورائعا ان يمتلى هذا المكان بدماء غير المؤمنين - [00:20:48](#)

ليش وقعت هذه الجريمة؟ بامر من البابا؟ ليش لانهم رأوا بانهم يفعلون كما فعل النبي يشوع المجازر الشهيرة التي فعلها ذلك النبي هم من حقهم ان يفعلوا هذا بالمسلمين طبعاً هؤلاء رجال دين بطرس الناسك رجل دين راهب فرنسي - [00:21:13](#)

البابا اللي امر رجل دين والمنفذين هم اتباع رسالة المحبة والسلام طيب خلينا نقفز قفزة تاريخية لنصل الى عام الف تسعمية وثمانين

الحاخام هس يكتب مقالاً في مجلة جامعة بار ايلان. جامعة رسمية - 00:21:35

يقول في هذا المقال عنوان الابداء امر توراتي الابداء امر توراۃ. ماذا يقول في هذا يقول مثل ما امر الرب بقتل عماليق وابداتهم

وافنائهم في كل عصر هناك عماليق لكل جيل عماليقه - 00:21:58

فلذلك يجوز ان يذبح الفلسطينيين وان يقتلوا وان يبادوا لانهم عمالق هذا الزمان كما قتل يوشع النبي بامر الله ارايت كيف ان النص

يترك اثره الى يومنا هذا؟ ارايت جناب القس ما رايه؟ هل كانت النصوص المقدسة سببا بهذه - 00:22:20

- 00:22:45